مفتي حرم الله الامين • لا زالت ربوع العلوم به فائقة فكم ما هو له
وانديت الاحسان بعواطف فضله مشموله • هذا وان تفضل المولى
بالسوال عن حال المخلص • ومن هو بكمال المحبة متخصص • فهو بحمد الله
بخير وعافيه • ونعمة وافيه • ليس عنده سوى مزيد الاشواق •
التي شابت ضراوها لا تطاق • وقد ورد كتابكم الكريم •
المشتمل على الدر النظيم • فقمت له اجلالا • وقبلته احتفا
واحتفالا • وانشرح به خاطري • وسرحت في دوحه رياضه
ناظري • وتشرفنا بتلك الفوايد • التي هي العقود والقلايد •
وكان من جملة ذلك ما افدتموه عن ذي المقام الامجد •
حضرة مولانا الافندي اسعد • فراجعنا كتب الاصول والفروع
من كل مختصر ومجموع • فوجدنا في اول الظهيريه بان
ما يعزى لعمر رضي الله عنه من اقامة بعض الحد على ولده
بعد الموت من قبيل البهتان • وان ناقله مطعون فيه
عند ذوي الشان • وبه يتضح عدم صحة القياس
وان ذلك التوزيع من قبيل الوهم والالتباس •
اللهم يا من افاض الافضل بحسب الاستعداد من
الازل فتفجرت ينابيع البلاغة من السن كل لسن لو ذعي • وجرت انهار الفصاحة من مفصل كل شهم المعي •
الق لنا من حلية للعارفين تاجا • وكسوت به هذا الفقير
جمالا وابتهاجا • وانتجته من شجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السما • وصفته بمصباح ان الاسم على المسمى •

واهلتنا

واهلتنا لاستماع ما يتلوه من الايات الباهره • واصلا
ما يلوح من الغايات الزاهره • اتحف اللهم حضرته
بشرايف تحيات يتضايل لديها مسك دارين • ويقل عند
عدوها رمل يبرين • محموله على كواهل النسيم • مشموله
بنواهل التسنيم • مبلغه اشواقنا التي لم تبرح في
ازدياد • واتواقنا التي قد ملات الاغوار والانجاد •
وكيف لا نتشوق وهو الذات الكامل • والفلك الذي
اضحت فيه الفضايل بمفصله ومجمله • والبحر الذي
لم يبرح بانواع العلوم يتموج • والروض الذي
لم يزل بازهار الفهوم يتدبج • ادام الله جماله
عصره • وكمال نصره • هذا وقد عرض كتابه الكريم وخطابه
العظيم • فكان قدومه كقدوم البشير على يعقوب
وحصول الشفا لايوب • فنزل عندنا منزلة لا يكتنفه
كنهها • ولا يوجد شبهها • واما طائيته التي انسات
الطائي • وامست في الدقة كنظم الخطابي • فقد اعجز
الفحول عن معارضتها • وافحمت من تعلقت اماله بمساجلتها
فلا بدع فناظمها اشعر الفصحا واعلم الشعرا • فرائدها
يعلو احتامها على العيوق والثريا • الى غير ذلك والله

صورة مكتوب نعرف به • يا من يعز علي ان اكاتبه

لحزنا اوا خاطبه بالتشابه من الاجلا الاعز لم ازل احرص
على ان لا يشاب ذلك الخاطر بكدر • فنفى البنى عليه حكم القضا والقدر بيد